

العين

الاقْتِصَاصُ والاستِيقْصَاصُ والإِقْصَاصُ لكلِّ معنىً اقْتِصَصَ منه أي أَخَذَ منه . واستَقْصَصَ منه أي طَلَبَ أن يُقْصَصَ منه وأَقْصَصَهُ به . وأَحْسَنُ القَصَصِ القُرْآنُ . القَصِيصُ : نَبَاتٌ يَنْدُبُتُ فِي أَصُولِ الكَمَةِ وقد يُجْعَلُ منه غِسْلًا للرَّأْسِ كَالخِطْمِيِّ قال :

(جَنْدَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَدِي عَوِيصٍ ... مِنْ مَنْدُبَاتِ الإِذْخِرِ والقَصِيصِ) وَأَقْصَصَتْ الشَّاةُ أَي اسْتَبَانَ وَوَلَدَهَا فِيهِ مَقْصَصٌ . والقَصْصُ : نَعَتْ مِنْ صَوْتِ الأَسَدِ فِي لُغَةِ والقَصْصُ نَعَتٌْ لِلْحَيَةِ الخَبِيثَةِ وَلَمْ يَجِدْ فِي بِنَاءِ المُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا حَدَّ أَبْنِيَّةِ المُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فَعْلَالٍ أَوْ فَعْلُولٍ أَوْ فَعْلَلٍ أَوْ فَعْلَلٍ مَعَ كُلِّ مَمْدُودٍ وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ . . وَجَاءَتْ كَلِمَاتُ شَوَاذٍ مِنْهَا : ضَلَا ضَلَّةً وَزُلْزِلَ وَقَصَصَ قَاصٌ وَأَبُو القَلَنْقَلِ وَالزَّلْزَالُ وَهُوَ أَعَمُّ سَهَاً لِأَنَّ مَصْدَرَ الرُّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْدَى كَلِّهُ عَلَى فَعْلَالٍ وَليْسَ بِمُطَّوَّرٍ . وَكُلُّ نَعَتٍْ رُّبَاعِيٍّ فَان الشُّعْرَاءُ يَبْدُونَ عَلَى فَعْلَالٍ مِثْلَ قُصَا قِصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : .
(فِيهِ الغُوَاةُ مُصَوَّرُونَ ... فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ) .
(وَالْفَيْلُ يُرْتَكَبُ الرِّدَاؤُ ... عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ القُصَا قِصٌ) يَصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بِأنواعِ التَّصَاوِيرِ . وَرَجُلٌ قَصَصَ قَصَاةً وَقَصَصَ قَاصٌ أَي غَلِيظٌ قَصِيرٌ